

المجلس التنفيذي  
الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة  
روما، 14-15 مايو/أيار 2025



## محاضر الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة لجنة التقييم

الوثيقة: EB 2025/144/R.16

بند جدول الأعمال: (11)

التاريخ: 24 أبريل/نيسان 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

---

الأسئلة التقنية:

**Carola Alvarez**

المديرة الإدارية  
مكتب الفعالية الإنمائية  
البريد الإلكتروني: c.alvarez@ifad.org

**Indran A. Naidoo**

المدير  
مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

## محاضر الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

-1 ترد في هذه المحاضر مداولات لجنة التقييم في دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة التي عُقدت حضورياً وافتراضياً في 19 مارس/آذار 2025، والتي وافقت عليها لجنة التقييم وتمت مشاركتها مع المجلس التنفيذي للعلم.

### البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

-2 حضر الدورة أعضاء اللجنة من فنلندا، وفرنسا، والهند، وإندونيسيا، والمكسيك، ومملكة هولندا، ونيجيريا (رئيس الدورة) وسويسرا. وحضر مراقبون من كندا، والصين، وألمانيا وإسبانيا. وحضر الدورة أيضاً مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب المدير بالإنابة لمكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات القطرية؛ والمديرة الإدارية لمكتب الفعالية الإنمائية، وسكرتيرة الصندوق، وموظفو آخرون من الصندوق.

-3 وحضرت الدورة السيدة Phyllis Mends، الوزيرة المستشارية، والممثلة الدائمة المنوبة لجمهورية غانا لدى الصندوق، لعرض وجهة نظر الحكومة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية غانا.

-4 وحضر الدورة سعادة السفير محمد محمود ضاحي، الممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الموريتانية، لعرض وجهة نظر الحكومة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للجمهورية الإسلامية الموريتانية.

-5 وحضرت الدورة السيدة Sandra Lara، المديرة العامة للتعاون المتعدد الأطراف في وزارة الاقتصاد والتخطيط والتنمية في الجمهورية الدومينيكية لعرض وجهة نظر الحكومة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية الدومينيكية.

### البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2025/128/W.P.1)

-6 اعتمدت اللجنة جدول الأعمال بصيغته الواردة في الوثيقة EC 2025/128/W.P.1.

### البند 3 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية غانا (EC 2025/128/W.P.2 + Add.1)

#### الرسائل الرئيسية:

- رحب الأعضاء بأداء الصندوق فيما يتعلق بالملاءمة ووضعه كشريك مفضل في غانا، ودعوا في الوقت نفسه إلى تحسين الأداء العام، لا سيما فيما يتعلق بالمشاركة في السياسات، وإدارة المعرفة، والرصد والتقييم، وتصحيح المسار في الوقت المناسب. وعادة ما تتكرر هذه المسائل في تقييمات البرامج القطرية ويتعين أن تكون بمثابة دروس يستفاد منها في وضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة.
- وشدد الأعضاء على أهمية الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص في سلاسل القيمة؛ وتعزيز الإدماج والمساواة بين الجنسين؛ ومراعاة بناء القدرات من أجل الاستدامة الطويلة الأجل، لا سيما فيما يتعلق بصيانة البنية التحتية والحفاظ عليها.
- ونظر الأعضاء في الحاجة إلى تحقيق توازن بين إجراء تقييمات أكثر توافراً وتحديد الدروس المستفادة لضمان أن تظل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ملائمة وقدرة على الاستجابة

**للاحتياجات المتغيرة، وما يترتب على ذلك من آثار على الموارد. وسيقدم مكتب التقييم المستقل إلى اللجنة تحليلاً أكثر تفصيلاً لأثر الانتقال إلى تقييمات أكثر تواتراً.**

- 7 رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لغان، الذي يغطي الفترة 2013-2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/128/W.P.2، وباتفاق نقطة الإنجاز الموقع بين الصندوق وحكومة جمهورية غانا والوارد في الضميمة، ورد الإدارة والمداخلة التي قدمتها ممثلة الحكومة.
- 8 وفي حين حظي عمل الصندوق بتقدير الحكومة الذي اعتبرته ملائماً، أشار الأعضاء إلى النتائج التي تفيد بأن الأداء كان غير مرض إلى حد ما في مجال إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات، حيث كانت مشاركة أصحاب المصلحة ضئيلة، على الرغم من وجود مكتب قطري. وأكد الأعضاء الحاجة إلى آليات مبتكرة مثل مراكز إدارة المعرفة وشبكات التعلم بين المزارعين لتعزيز تبادل المعلومات.
- 9 وبالإضافة إلى ذلك، أكد الأعضاء أهمية تحسين أوجه الكفاءة في سلاسل القيمة بدءاً من الإنتاج ووصولاً إلى الأسواق، واعتماد الحلول القائمة على التكنولوجيا لتعزيز تعاونيات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتحسين الإنتاجية، وترويج الممارسات الزراعية المستدامة. وسلط الضوء على البرمجة المراعية المنظورة الجنسي وجمع البيانات المصنفة بشكل منهجي بوصفهما جانبين أساسيين. وشجع الأعضاء على زيادة التعاون مع القطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى في مجال التنمية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية. ويعد اجتناب استثمارات القطاع الخاص أمراً أساسياً ويطلب تطوير أدوات للتخفيف من المخاطر، وتمويل ريفياً أكثر شمولاً، وضمان السلامة والتتابع.
- 10 وأبرزت التحديات في الرصد، والتأخير في التنفيذ والمساءلة الحاجة إلى تحسين الاتصال وبناء القدرات وتصحيح المسار في الوقت المناسب. وتمثلت الاستدامة الطويلة الأجل للبنية التحتية مثلاً على ذلك، حيث جرى التأكيد على الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية المادية وغير المادية. وأبدى الأعضاء رغبتهم في معرفة كيف يمكن لدورات التقييم الأقصر أن تيسّر الاستجابة.
- 11 وأفاد مكتب التقييم المستقل بحدوث توسيع كبير في نطاق تغطية التقييمات التي يجريها، وأوضح أنه يتغير مواعيده التقييمات مع دورة تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي تمتد من خمس إلى سبع سنوات بما يتبع تتابع النتائج بصورة مجده. كما أشار مكتب التقييم المستقل إلى ما ينطوي عليه ذلك من تبعات على الموارد.
- 12 وأقرت الإدارة بالتحديات القائمة والمحالات التي تتطلب التحسين، مشيرة إلى أن الصندوق والحكومة مسؤولةان معاً عن النتائج ومتلزمان بتنفيذ التوصيات. وأشارت الإدارة إلى أنه على الرغم من التسليم بأهمية وجود المكاتب القطيرية للصندوق، فإن الاستقرار والموظفين الأكفاء هما محركان رئيسيان للنجاح، على نحو ما أكده التحول الملحوظ الذي حدث مؤخراً في أداء المشروعات، مدفوعاً بالرقابة الصارمة، وإعادة هيكلة الاستثمارات ذات الأداء الضعيف، وتعزيز عمليات الرصد والتقييم.
- 13 ولضمان استدامة المشروعات، أقر بأن اعتماد نظام المعلومات الإدارية الرقمي القائم على أساس جغرافي في غانا يعد تقدماً كبيراً يمكن تكراره في أماكن أخرى. وعلاوة على ذلك، أكدت الإدارة من جديد التزام الصندوق بالتنمية التي يقودها المجتمع المحلي، وبناء القدرات، وتعزيز آليات التعقب، وتحسين التنسيق مع المكاتب القطيرية، وتعزيز ممارسات إدارة المعرفة لإحداث أثر مستدام. وسيؤدي مكتب الفعالية الإنمائية الذي أنشأه حديثاً دوراً حاسماً في تعزيز إدارة المعرفة، وعمليات التقييم الذاتي، واستعراضات ضمان الجودة، بما في ذلك من خلال أداة تتبع التقييم عبر الإنترنت لتعزيز شفافية الرصد والمساءلة.
- 14 وبالإضافة إلى ذلك، أقرت الإدارة بالدور الحاسم الذي يضطلع به القطاع الخاص في تنمية سلسلة القيمة وأكّدت من جديد التزامها بتعزيز منصات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل التنمية الفعالة لسلسلة القيمة.

**البند 4 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للجمهورية الإسلامية الموريتانية  
(EC 2025/128/W.P.3 + Add.1)**

**الرسالة الرئيسية:**

- سلطت اللجنة الضوء على جملة أمور من ضمنها أهمية التنمية التي يقودها المجتمع المحلي؛ ومعالجة أوجه عدم المساواة في أوساط الفئات الضعيفة؛ والتأثير على حوار السياسات العامة؛ واعتماد نهج مصممة خصيصاً لضمان إدماج المرأة والشباب؛ وبناء القدرات في مجال الرصد والتقييم؛ وتعزيز إدارة المعرفة وتبادلها، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وتعزيز تنمية سلاسل القيمة؛ والممارسات الزراعية المستدامة؛ وإدارة الموارد الطبيعية.

رحبَت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للجمهورية الإسلامية الموريتانية، الذي يغطي الفترة 2007-2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/128/W.P.3، وباتفاق نقطة الإنزال الموقع بين الصندوق والحكومة، والوارد في الضميمة، ورد الإدارة، والمداخلة التي قدمها مثل الحكومة.

وأقرت اللجنة بنقاط القوة والتحديات التي تواجهها برامج التنمية الريفية التابعة للصندوق في موريتانيا، وأشادت بعمق التقييم والتزام الصندوق بتنفيذ التوصيات. وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن الطريقة التي سيعالج بها الصندوق الاستدامة الطويلة الأجل، وتوسيع النطاق، والعقبات الإدارية، وتحسين استهداف الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك الأقليات العرقية، وأوجه عدم المساواة ذات الصلة.

وجرى التشديد على أهمية تعزيز الخبرات داخل أفرقة المشروعات لتيسير اعتماد استراتيجيات أكثر تخصيصاً لضمان الإدماج المُجدي للمرأة والشباب في عمليات صنع القرار. وسلطت اللجنة الضوء أيضاً على الحاجة الماسة إلى تعزيز الشراكات، لا سيما مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ويتquin مواصلة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي نظراً إلى قدرته على الاستفادة من الشراكات لتحسين الفعالية العامة. ومرة أخرى، اعتُبر تحسين إدارة المعرفة والمشاركة في الحوار بشأن السياسات العامة أمراً أساسياً.

وحدّدت الإدارة الأولويات الاستراتيجية، التي وُضعت بالتعاون مع الحكومة واسترشدت برأي وتصنيفات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. واعتمدت السياسة الجديدة نهجاً قطاعياً إزاء الزراعة والإنتاج، بالتركيز على تنمية سلاسل القيمة والإدارة المستدامة للموارد. ومن المسائل الرئيسية التي أثيرة النقاش في المهنيين الأكفاء في مجال الرصد والتقييم وتمكين المرأة. وبهدف الصندوق إلى معالجة ذلك من خلال الاستثمار في البنية التحتية غير المادية وبناء القدرات. وشددت الإدارة من جديد على أهمية التعاون على المستوى المحلي والنهج القائم على المجتمع المحلي كوسيلة لتحسين الاستهداف ومعالجة أوجه عدم المساواة.

وأوضح مكتب التقييم المنسق أن توصياته تستند إلى نتائج واستنتاجات التقييم. وجرى إطلاع الحكومة والصندوق على مشروع التقرير وتوصياته لإبداء تعليقاتهما عليه، وساعدت التعقيبات المقدمة على تحسين صياغة التوصيات.

**البند 5 من جدول الأعمال: تحديث شفوي بشأن تقييم الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق**

**الرسالتان الرئيسيتان:**

- في حين جرى التسليم بأن عينة المشروعات التي خضعت للتقييم كانت محدودة فيما يتعلق بالمشروعات المراعية للتغذية، فإن تقييمات الأثر وفرت رؤى قيمة عن العوامل في تصميم المشروعات وتنفيذها التي ساهمت في تحقيق نتائج إيجابية، مع مراعاة التأثيرات الخارجية أيضاً.
- وجرى الترحيب بزيادة التركيز على تحديد الدروس وتمكين تصحيح المسار الداخلي.

رحبـت اللجنة بالتحديث الشفوي بشأن تقييم الأثر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ونتائجـه الأولـويةـ. وأشارـتـ اللجنةـ إلىـ أنـ الخطـواتـ التـالـيةـ شـمـلتـ عـقـدـ نـدوـةـ غـيرـ رـسـمـيـةـ فـيـ يولـيوـ/تمـوزـ قـبـلـ تقديمـ تـقرـيرـ تـقيـيـمـ الأـثـرـ للـتجـديـدـ الثـانـيـ عـشـرـ لـموـارـدـ الصـنـدـوقـ بـشـكـلـ رـسـميـ إـلـىـ لـجـنةـ التـقـيـيـمـ وـالـمـجـلـسـ التـفـيـذـيـ فـيـ سـبـتمـبرـ/أـيلـولـ. وفيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـمـسـتـقـبـلـ،ـ أـوـصـيـ الـأـعـضـاءـ بـنـشـرـ الـوـثـائقـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـحـديـاتـ الـشـفـوـيـةـ مـسـبـقاـ.ـ وأـشـيرـتـ استـفـسـاراتـ عـدـيـدةـ بـشـأنـ الطـابـعـ التـمـثـيليـ لـالـمـشـرـوـعـاتـ الـسـتـةـ عـشـرـ الـتـيـ جـرـىـ تـقـيـيـمـهاـ،ـ وـغـيـابـ الـمـشـرـوـعـاتـ غـيرـ النـاجـحةـ عنـ الـعـيـنةـ،ـ وـكـيفـيـةـ التـخـيـفـ منـ اـحـتمـالـ حدـوثـ مـثـلـ هـذـاـ التـحـيـزـ فـيـ الـاـخـتـيـارـ.ـ كـمـ تـسـاعـلـ الـأـعـضـاءـ عـنـ كـيـفـيـةـ إـجـرـاءـ مـقـارـنـاتـ بـيـنـ الـمـشـرـوـعـاتـ ذاتـ الـأـهـدـافـ الـمـخـتـلـفـةـ،ـ مـثـلـ الـمـبـادـرـاتـ الـتـيـ تـرـكـزـ عـلـىـ التـموـيلـ مـقـابـلـ تـلـكـ الـتـيـ تـرـكـزـ عـلـىـ التـغـذـيـةـ.ـ وـبـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ طـلـبـ الـأـعـضـاءـ تـوـضـيـحـاـ بـشـأنـ الـكـيـفـيـةـ الـتـيـ يـضـمـنـ بـهـاـ الـصـنـدـوقـ صـحةـ الـاسـتـنـتـاجـاتـ الـمـسـتـخلـصـةـ مـنـ الـعـيـنةـ وـعـدـمـ تـعـيمـهـاـ الـمـفـرـطـ،ـ نـظـراـ لـأـنـ الـهـدـفـ هوـ اـسـتـخـالـصـ الـدـرـوـسـ الـمـسـتـفـادـةـ وـلـيـسـ عـرـضـ نـتـائـجـ الـصـنـدـوقـ لـأـغـرـاضـ الـمـسـاءـلـةـ.ـ

وـأـفـرـتـ الـإـدـارـةـ بـأـنـهـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ عـيـنةـ التـقـيـيـمـ كـانـتـ تـمـثـيلـيـةـ جـغـرـافـيـاـ،ـ فـإـنـهـاـ لـمـ تـعـكـسـ التـنـوـعـ الـكـامـلـ لـلـحـافـظـةـ وـلـاـ الفـروـقـ الـدـقـيقـةـ الـخـاصـةـ بـكـلـ قـطـاعـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ،ـ ظـلـ التـرـكـيزـ مـنـصـباـ عـلـىـ التـعـلـمـ مـنـ التـنـخـلـاتـ النـاجـحةـ الـمـدـعـوـةـ مـنـ الـصـنـدـوقـ لـتـحـديـدـ الـعـوـاـمـلـ الـرـئـيـسـيـةـ فـيـ تـصـيـيـمـ وـتـنـفـيـذـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـتـيـ أـسـفـرـتـ عـنـ نـتـائـجـ إـيجـابـيـةـ.ـ وـبـيـعـنـ الـاستـمـرـارـ فـيـ إـعـطـاءـ الـأـوـلـيـةـ لـتـحـديـدـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـتـيـ أـفـرـزـتـ أـفـكـارـاـ مـبـتـكـرـةـ وـقـابـلـةـ لـلـتوـسـعـ.ـ وـكـانـتـ الـمـقـارـنـةـ بـيـنـ الـمـشـرـوـعـاتـ ذاتـ الـأـهـدـافـ الـمـتـنـوـعـةـ مـمـكـنـةـ لـأـنـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـتـيـ جـرـىـ تـقـيـيـمـهـاـ تـضـمـنـتـ أـهـدـافـاـ مـشـتـرـكـةـ فـيـ نـظـريـاتـ التـغـيـيرـ الـخـاصـةـ بـهـاـ،ـ مـثـلـ زـيـادةـ الـدـخـلـ وـالـإـنـتـاجـيـةـ،ـ وـالـتـوـاءـمـ مـعـ إـطـارـ الـنـتـائـجـ الـمـؤـسـسـيـةـ.ـ

وـأـشـادـ مـكـتبـ التـقـيـيـمـ الـمـسـتـقـلـ بـتـوجـيهـ تـقـيـيـمـ الـأـثـرـ نحوـ تـعـزيـزـ التـعـلـمـ وـتـمـكـينـ تـصـحـيـحـ الـمـسـارـ الدـاخـلـيـ بـدـلاـ مـنـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـمـسـاءـلـةـ –ـ وـهـوـ أـحـدـ الـمـجـالـاتـ الـتـيـ تـقـعـ ضـمـنـ اـخـتـصـاصـ مـكـتبـ التـقـيـيـمـ الـمـسـتـقـلـ.ـ وـأـشـيرـ أـيـضاـ إـلـىـ أـنـ التـقـيـيـمـ الـجـارـيـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـمـؤـسـسـيـ لـلـتـجـديـدـ الـحـادـيـ عـشـرـ وـالـتـجـديـدـ الثـانـيـ عـشـرـ لـموـارـدـ الصـنـدـوقـ،ـ الـذـيـ سـيـقـدـمـ إـلـىـ لـجـنةـ التـقـيـيـمـ وـالـمـجـلـسـ التـفـيـذـيـ،ـ سـيـغـطـيـ الـجـوانـبـ الـجـوـانـبـ الـتـيـ جـرـىـ تـقـيـيـمـهـاـ بـتـقـيـيـمـاتـ الـأـثـرـ.ـ

## **الـبـنـدـ 6ـ مـنـ جـدولـ الـأـعـمـالـ:ـ تـقـيـيـمـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ الـقـطـرـيـةـ وـالـبـرـنـامـجـ الـقـطـرـيـ الـلـجـهـوـرـيـةـ الـدـوـمـيـنـيـكـيـةـ** **(EC 2025/128/W.P.4 + Add.1)**

### **الـرسـائـلـ الرـئـيـسـيـةـ:**

- أـفـرـتـ الـلـجـنةـ بـعـدـ موـافـقـةـ الـجـمـهـورـيـةـ الـدـوـمـيـنـيـكـيـةـ عـلـىـ تـصـنـيـفـ التـقـيـيـمـ لـأـداءـ الـبـرـامـجـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـمـشـمـولـةـ بـالـتـقـيـيـمـ عـلـىـ أـنـهـ غـيرـ مـرـضـ إـلـىـ حـدـ ماـ،ـ مـشـيـرـةـ إـلـىـ جـملـةـ أـمـورـ مـنـ ضـمـنـهاـ أـثـرـ الـفـتـرـةـ الـزـمـنـيـةـ الـمـشـمـولـةـ بـالـتـقـيـيـمـ،ـ وـالـتـيـ اـتـسـمـتـ بـعـدـ الـاـسـتـقـرـارـ السـيـاسـيـ وـالـاـجـتـمـاعـيـ،ـ وـانـخـفـاضـ الـقـدرـةـ عـلـىـ الـاسـتـجـابـةـ،ـ وـالـاـخـتـيـارـ الـمـحـدـودـ لـبعـضـ عـيـنـاتـ التـقـيـيـمـ،ـ وـالـتـقـدـمـ الـذـيـ أـحـرـزـتـهـ الـحـكـومـةـ فـيـ الـسـنـوـاتـ الـأـخـيـرـةـ لـمـعـالـجـةـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ.ـ
- وـأـكـدـ مـكـتبـ التـقـيـيـمـ الـمـسـتـقـلـ أـنـ عـلـىـ الـتـقـيـيـمـ التـزـمـتـ بـسـيـاسـةـ التـقـيـيـمـ الـتـيـ وـافـقـ عـلـيـهاـ الـمـجـلـسـ وـالـتـوـجـيهـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ دـلـيلـ التـقـيـيـمـ الـخـاصـ بـالـصـنـدـوقـ،ـ وـأـنـهـ لـنـ يـعـدـ فـتـحـ التـقـرـيرـ لـإـجـراءـ اـسـتـعـارـضـ إـضـافـيـ.ـ وـيـمـكـنـ التـعـبـرـ عـنـ دـمـرـعـةـ الـمـوـافـقـةـ عـلـىـ التـوـصـيـاتـ فـيـ وـثـيقـةـ اـنـفـاقـ نـقطـةـ الـإنـجازـ.ـ
- وـشـدـدـ الـأـعـضـاءـ عـلـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ تـعـزـيزـ الـشـرـاكـاتـ وـالـتـعاـونـ بـيـنـ الـصـنـدـوقـ،ـ وـالـحـكـومـةـ،ـ وـالـقـطـاعـ الـخـاصـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ لـتـعـزـيزـ أـثـرـ الـمـشـرـوـعـاتـ.ـ
- وـدـعـيـتـ الـإـدـارـةـ إـلـىـ الـعـلـمـ بـشـكـلـ وـثـيقـ معـ حـكـومـةـ الـجـمـهـورـيـةـ الـدـوـمـيـنـيـكـيـةـ فـيـ إـعـدـادـ بـرـنـامـجـ الـفـرـصـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ الـقـطـرـيـةـ الـجـدـيدـ،ـ مـعـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ الـبـلـادـ قدـ تـجاـوزـتـ الـآنـ مـسـتـوىـ الـدـخـلـ الـمـؤـهـلـ لـلـدـخـولـ فـيـ مـنـاقـشـاتـ الـتـخـرـجـ،ـ وـبـالـتـالـيـ أـصـبـحـتـ فـيـ وـضـعـ يـمـكـنـهـاـ مـنـ بدـءـ الـمـنـاقـشـاتـ بـشـأنـ الـتـخـرـجـ.ـ

• وأشارت الإدارة إلى الإصلاحات المؤسسية الكبيرة الجارية والتقدم المحرز في الحوار بشأن السياسات داخل البلاد والتزام الصندوق بالعمل بشكل وثيق مع الحكومة على الأولويات الرئيسية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادم، والتي تشمل تعزيز الابتكار وتيسير تبادل المعرفة، والحوار بشأن السياسات، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

- 23 رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للجمهورية الدومينيكية، وهو أول تقييم من نوعه يجرى في البلاد، ويشمل الفترة 2011-2024، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2025/128/W.P.4. ولم يكن قد جرى توقيع اتفاق نقطة الإنجاز بعد لأن ممثلة الحكومة أفادت بأنهم غير موافقين على تصنيف التقييم للبرنامج القطري على أنه غير مرض إلى حد ما. وأعرب أعضاء اللجنة عن الامتنان لكل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة على التقرير الشامل والردود المقدمة.
- 24 وأقر الأعضاء بالداخلة التي قدمتها ممثلة الحكومة. وفي حين اعترفت بالجهود التي بذلها مكتب التقييم المستقل في إجراء التقييم، أعربت عن عدم موافقة الحكومة على تصنيف "غير مرض إلى حد ما"، مشيرة إلى أنه لا يعكس بشكل كاف التقدم الكبير المحرز والتزام بالتحسين، لا سيما بالنظر إلى التحديات الناجمة عن عدم الاستقرار السياسي وجائحة كوفيد-19. وشددت على التحسينات التي أجريت في التعاون بين المؤسسات، وتعزيز الكفاءة في تنفيذ المشروعات، والخطوات التي جرى اتخاذها نحو سياسات التنمية الريفية الشاملة.
- 25 وسلطت اللجنة الضوء على الحاجة الماسة إلى تعزيز الشراكات، بما في ذلك الشراكات الثنائية، وتعزيز التنسيق بين الصندوق، والكيانات الحكومية، والقطاع الخاص والمنظمات الدولية لتحقيق أقصى أثر ممكن. كما شددت اللجنة على ضرورة إجراء التقييمات من أجل زيادة تعميق تحليل الشراكات القطرية للصندوق، بالنظر إلى معيار إنشاء الشراكات.
- 26 وأشارت مسألة التخرج نظراً لأن البلد قد تجاوز عتبة الدخل المأهول للدخول في مناقشات التخرج. وفي حين أن ذلك من شأنه أن يؤثر على المناقشات مع البلد بشأن الاستراتيجية الجديدة، فقد جرى التشديد على أن التخرج لا يستند فقط إلى مستويات الدخل، بل يأخذ في الاعتبار، عند إنجاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، مجموعة أوسع من العوامل، بما في ذلك الوصول إلى رأس المال وسياسات التنمية الريفية والقدرة المؤسسية.
- 27 وتضمنت المجالات العديدة التي سُدرج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادم معالجة التواصل بين الريف والحضر، وتعزيز القرية على الصمود نظراً إلى ضعف البلد في وجه الظواهر الجوية القاسية، وتحسين حوار الصندوق بشأن السياسات، وتشجيع الإدارة الفعالة للمعرفة، وتنمية المؤسسات.
- 28 وشدد مكتب التقييم المستقل على أن الطريقة التي أجريت بها عملية تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التزمت بدقة بسياسة التقييم الخاصة بالصندوق (2021)، على النحو الذي وافق عليه المجلس التنفيذي، ودليل التقييم (2022) الذي أطلع عليه المجلس التنفيذي للعلم. وأكد أنه لن يعيد فتح تقرير التقييم في هذه المرحلة. وأشار مكتب التقييم المستقل أيضاً إلى أن حكومة الجمهورية الدومينيكية لم تعرّب عن عدم موافقتها على تصنيف الأداء على أنه "غير مرض إلى حد ما" في تعليقاتها المكتوبة الواردة في سبتمبر/أيلول 2024، كما لم يذكر ذلك خلال حلقة العمل التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وكانت عملية التقييم شاملة وتشاورية، بقيادة مقيم كبير من ذوي الخبرة. ويمكن للحكومة الآن أن تنتظر في التوصيات وأن تعرب عن موافقتها، أو موافقتها الجزئية، أو عدم موافقتها عليها مع تقديم الحجج الداعمة لذلك.

وشددت الإدارة على الإصلاحات المؤسسية التي أجريت مؤخرًا، مما وفر بيئة تمكينية للحوار بشأن السياسات. 29-  
وعلاوة على ذلك، أُجريت زيارة مثمرة في أوائل مارس/آذار جرت خلالها مناقشات ببناء بشأن الاستراتيجية الجديدة ومواعمتها مع أولويات الحكومة، لا سيما في مجالات مثل التعزيز المؤسسي، ووضع السياسات، والتنمية الريفية.

وأفادت الإدارة عن نتائج إيجابية في مجالات مثل الإدماج، والقدرة على الصمود وإدارة الموارد الطبيعية، مع خطط لتوسيع نطاق هذه التدخلات الناجحة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التأكيد على عدد من مجالات التركيز الرئيسية لبرنامج الفرص القطرية الاستراتيجية الجديد، بما في ذلك إدماج التعاون بين بلدان الجنوب، وتعزيز الأطر والسياسات المؤسسية، وتشجيع الابتكار، والاستفادة من المنافع العامة العالمية، وتعزيز تبادل المعرفة. 30-

#### **البند 7 من جدول الأعمال: مسائل أخرى - تحديث شفوي بشأن التقدم المحرز في إنجاز التقييم المواضعي لدعم الصندوق للتغذية**

رحب أعضاء اللجنة بالتحديث الشفوي الذي قدمه مكتب التقييم المستقل بشأن التقدم المحرز في استكمال التقييم المواضعي لدعم الصندوق للتغذية، والذي سيُقدم في الدورة المقبلة للجنة التقييم في يونيو/حزيران. وبشكل عام، خُص التقييم إلى أن الالتزامات المؤسسية للصندوق إزاء التغذية قوية وتواكب الالتزامات العالمية الرئيسية والتطورات في مجال السياسات. وفي حين أن البيئة التمكينية الداخلية الازمة لتحقيق النتائج في مجال التغذية قد تطورت بشكل إيجابي، فإنها لم تتطابق بعد مع احتياجات الخطة الطموحة للتغذية. وبما أن رد الإدارة على التقييم سيُستكمل في مايو/أيار، فإن مكتب التقييم المستقل سيُطلع اللجنة على الصيغة النهائية للتقييم من دون رد إدارة الصندوق، إذا قررت اللجنة ذلك. 31-

وأعرب ممثل فرنسا عن امتنانه للالتزام الصندوق بمؤتمر قمة التغذية من أجل النمو وشجع زملاءه الأعضاء على المشاركة بنشاط في مؤتمر القمة. 32-

#### **اختتام الدورة**

جرى تذكير اللجنة بأن مكتب سكرتير الصندوق سيعمم مسودة محاضر الدورة، بما فيها الرسائل الرئيسية التي قدموها، للموافقة عليها. وستُنَقَّى المحاضر، بعد الانتهاء من إعدادها، إلى المجلس التنفيذي للعلم، وذلك في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة. 33-